

المحاضرة 42 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - آخر

العلامات الكبرى، وقيام الساعة

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً - [00:00:40](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب اكااديمية زاد في المحاضرة الرابعة والعشرون من محاضرات مادة العقيدة - [00:01:03](#)

في المستوى الرابع هذه المحاضرة بمشيئة الله ستكون مقسومة على ثلاثة اقسام. القسم الاول ايضاً مقدمة نتحدث عن اشراط الساعة في مقدمة آآ للمذاكرة ثم نتحدث عن يأجوج ومأجوج القسم الثاني نتحدث عن الخسوفات الثلاثة - [00:01:21](#)

ونتحدث عن الدخان وعن طلوع الشمس من مغربها القسم الثالث نتحدث فيه عن الدابة والنار ثم تكون الخاتمة بالحديث عن ثمرات الايمان باشرط الساعة المقدمة يا اخوان دائماً يعني ننوعها لكنها هي - [00:01:45](#)

اه تصب في المصب ذاتهم الخبر يا اخوان عن الله واسمائهم وصفاته وافعاله او عن مخلوقاته الماضية والحاضرة والمستقبل هذا الخبر المتعلق بهذه الامور بالنسبة لنا خبر اجمالي وخبر تفصيلي - [00:02:08](#)

اما الخبر الاجمالي يعني اخبرنا ان الشمس ستطلع من مغربها وان الدجال آآ سيظهر في هذه في اخر الزمان وانه يقتل عيسى عليه السلام ان عيسى سينزل هذا خبر اجمالي - [00:02:32](#)

فاشرط الساعة اجمالاً يجب على كل مسلم ان يعتقد ويصدق على وجه العموم والاجمال ثم بعد ذلك ان كان هذا من طلبة العلم فبدأ يقرأ في الاحاديث والتفصيل في كل شرط من اشراط الساعة - [00:02:48](#)

فيجب عليه ان يؤمن ايماناً مفصلاً لذلك الخبر المعين هذا يسمى ايمان تفصيلي وكلما زاد ايمان الانسان بهذه الاخبار التفصيلية فامن بلفظ النص وامن بمعنى النص كلما زاد ايمانه فالايان بالخبر - [00:03:08](#)

ايمان اجمالي وايمان تفصيلي والتفصيلي مطلوب على من اهل العلم ومن طلبة العلم ان يقرأوا ذلك ويؤمنوا بالتفصيل ويؤمن بالالفاظ التي وردت وبالمعنى الذي تضمنته تلك الالفاظ وقلنا نتأكد من فهمه للمعنى بعرضه على فهم - [00:03:31](#)

الصالح بالنسبة للاخبار المستقبلية مثلاً ظهور يأجوج ومأجوج هناك من اهل العلم من يعني عرف المراد بها وعرف تأويلها فاذا عرف تأويله بمعنى دعونا من يأجوج ومأجوج حتى لا ندخل باشكالهم - [00:03:53](#)

لكن مثلاً شرط من اشراط الساعة الدخان هناك دخان ظهر قبل هذا الدخان الاخير الذي سيكون من علامات الساعة الكبرى لكن هناك دخان ظهر وهناك نار ظهرت واشراط الساعة الصغرى. وعرف هذا العالم وعرف ان هي تلك - [00:04:14](#)

وانها مطابقة لخبر الله ورسوله. هذا الذي هذا العالم الذي عرف ذلك الشرط بعينه وانه مطابق لخبر الله ورسوله سيستفيد زيادة ايمان لانه على يقين الان رأى ذلك الشرط الذي - [00:04:36](#)

اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ورأه في الواقع فزاد ايمانه. وكان ذلك عنده ايضاً معجزة ورأها للنبي صلى الله عليه وسلم اية

وبرهان على الصدقي الرسول صلى الله عليه وسلم. مم - [00:04:53](#)

ننتقل للحديث عن يأجوج ومأجوج. اصل يأجوج ومأجوج من البشر. ليسوا هم يعني شيء عالم اخر ليسوا يعني بشر ولا ملائكة ولا جن. انما هم من البشر ومن ذرية ادم وحواء - [00:05:07](#)

من ذرية يافث ابي الترك ويافث من ابناء نوح من ولد نوح قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. من كل حذب من كل صوب ينسلون يخرجون - [00:05:24](#)

واقترب الوعد الحق لانهم من علامات الساعة فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. بل كنا ظالمين عندما يظهر يأجوج ومأجوج يعرف الناس قرب قيام الساعة - [00:05:44](#)

وصاروا الذين كفروا اه تشخص ويعرفون انهم كانوا في غافلة عن الاستعداد لليوم الاخر المقصود وهذا هو هذا هدف. عندنا هذا الهدف يجب ان نستحضره دائما. كل ما نقرأ شرط من اشراط الساعة نرى ان المقصود منه ان يذكرنا - [00:06:03](#)

بقرب السهم وان اليوم الاخر حاصل لا محالة. هذا اليوم الاخر الذي وقع فيه حيرة اذهان الكفار هذي اشراط الساعة كلها ادلة على وقوع اليوم الاخر. لان هذا اشراط اخبرنا بها الذي اخبرنا - [00:06:21](#)

ان هناك يوم اخر وان هذا اليوم الاخر بين يديه هذه المقدمات فكلما رأيت هذه المقدمات كلما ازداد ايمان باليوم الاخر قال الله سبحانه وتعالى في سياقه لقصة ذي القرنين ثم اتبع سببا - [00:06:42](#)

حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا. حتى اذا بلغ بين السدين سد سد جبال سلسلة جبال - [00:07:01](#)

وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا. قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج. مفسدون في الارض وطريقة الفساد يأتون لهم من هذه الفتحة التي بين هذه الجبال فيهلكونهم ويعذبونهم ويفسدون ثم يعودون - [00:07:18](#)

ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربي خير اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ما قال سد لان السجود موجودة لكن ردم يعني هذا المكان المفتوح نردمه حتى - [00:07:35](#)

فلا يصلون اليكم عن هذا الطريق اجعل بينكم وبينهم ردما. اتوني زبر الحديد. حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا. قال اتوني افرغ عليه قطرا اه فما استطاعوا ان يظهروه يعني يعلوه - [00:07:54](#)

وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربه. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا هم يأجوج ومأجوج. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحاولون نقبه - [00:08:12](#)

يحاولون نقب ذلك وانهم قد وقعوا في يعني فتحة هذا السد الذي جعله آ ذو القرنين انهم قد وصلوا هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الفتحة. وهم يفتحون ذلك - [00:08:28](#)

بعض اهل العلم يقول ليس فقط انهم يفتحون فقط انهم يستطيعون ان يظهروه بسبب ما يتمكنون من صناعات ومن اشياء ممكن يصعدون وخلص يتجاوزونهم. عندما يظهرون يظهر يأجوج ومأجوج - [00:08:48](#)

هذه الايات تدل على ان الله تعالى سخر ذا القرنين الملك الصالح لبناء السد العظيم ليحجز بين القوم المفسدين في الارض وبين الناس. فاذا جاء الوقت المعلوم واقتربت الساعة اندك هذا السد وخرج يأجوج ومأجوج بسرعة عظيمة - [00:09:07](#)

وجمع كبير لا يقف امامه احد من البشر فما جف الناس وعاشوا في الارض فسادا وهذه علامة علامة قرب النفخ في الصور وخراب الدنيا وقيام الساعة ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:09:29](#)

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - [00:09:47](#)

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - [00:10:19](#)

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:10:45](#) صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:11:10](#) ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:11:29](#) حياكم الله ايها الاحبة. ما زلنا نتحدث عن يأجوج ومأجوج وهم رجال اقوياء لا طاقة لاحد بقتالهم. اذا خرج يأجوج ومأجوج حصل على ايديهم اذى كبير وفتنة عظيمة وشر مستطير - [00:11:57](#) وهم جموع كثيرة حتى انهم لكثرتهم اذا مر اولهم على بحيرة طبرية عند خروجهم شربوا الماء الذي فيه الذي فيها في البحيرة جميعه. فاذا مر اخرهم قالوا قد كان في هذه البحيرة ماء - [00:12:28](#) هلاكهم يكون بعد ان يقتل عيسى عليه السلام الدجال حيث يهلك الله يأجوج ومأجوج ببركة دعاء عيسى عليه السلام. كما جاء في حديث النواس ابن سمعان الطويل وفيه فيرغب نبي الله عيسى - [00:12:44](#) واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت. يعني غلاظ الابل. البخت غلاف الابل. فتحملهم تطرحهم حيث شاء الله نتحدث ايضا من اشراط الساعة الخسوفات الثلاثة ما معنى الخسف؟ الخسف خسف المكان - [00:13:02](#) يعني يذهب الله ذلك المكان في باطن الارض. ويغيبه فيها منه قوله سبحانه وتعالى فخشفنا به وبداره الارض. خسف تنفتح الارض ثم تبلع ذلك الشيء الذي هو اعلى الارض تجعله في باطنها - [00:13:23](#) والخسوفات الثلاث التي جاية من اشراط الساعة جاء ذكرها الاحاديث ضمن العلامات الكبرى والحديث المشهور اخرجه الذي اخرجه الامام مسلم بسنده عن حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الساعة لن تقوم حتى تروا عشر آيات. فذكر منها - [00:13:39](#) وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب هذه الخسوفات الثلاثة لم تقع بعد. كغيرها من الاشارات الكبرى التي لم يظهر شيء منها. وانما وقع بعض الخسوفات في اماكن - [00:14:03](#) وفي ازمان متباعدة وذلك من اشراط الساعة الصغرى. اما هذه الخسوفات الثلاث فتكون عظيمة وعامة اماكن كثيرة من الارض في مشارقها ومغربها وفي جزيرة العرب في المشرق والمغرب وفي جزيرة العرب تكون خسوف عظيمة - [00:14:21](#) كذلك من علامات الساعة الكبرى ظهور الدخان قال الله سبحانه وتعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم العلماء في المراد بهذا الدخان قولان احدهما ان هذا الدخان هو ما اصاب قريشا من الشدة والجوع عندما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حين لم - [00:14:41](#) شوفوا لو فاصبحوا يرون في السماء كهيئة الدخان والى هذا القول ذهب ابن مسعود اتبعه جماعة من السلف الثاني ان هذا الدخان من الايات المنتظرة التي لم تجئ بعد وسيقع قرب قيام الساعة. والى هذا القول ذهب ابن عباس وبعض الصحابة والتابعين - [00:15:09](#) وهو الراجح والله اعلم. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال الدخان الدجال والدخان وجاء في حديث حذيفة في ذكر اشراط الساعة الكبرى الدخان - [00:15:31](#) ورواه ابن جرير والطبراني عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم انذركم ثلاثا الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منهم - [00:15:51](#) ايضا من اشراط الساعة طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى. قال الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:16:13](#) دلت الاحاديث الصحيحة ان المراد ببعض الايات المذكورة في الآية هي طلوع الشمس من مغربها. وهو قول اكثر المفسرين جاء في

الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها -

[00:16:33](#)

فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون. فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبله. او كسبت في ايمانها خيرا ما هي العلة

في كون ان الانسان اذا رأى الشمس طلعت من مغربها - [00:16:57](#)

لا ينفع هذا الايمان. هذه العلة مثل علة من تاب عند حضرة الموت عندما يعاين الانسان ملك الموت خلاص لا ينفع الان خلاص لان

اصبحت يقين معدي ايمان بالغيب ولا فيه شيء وهكذا من يرى - [00:17:18](#)

الشمس وهي تطلع من مغربها خلاص عاين احداث اليوم الاخر فلا ينفعه. قال الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى

اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما - [00:17:35](#)

كذلك من اشراط الساعة الدابة تظهر دابة الارض في اخر الزمان وهذا شرط من اشراط الساعة الكبرى ثابتة بالكتاب والسنة. يخرجها

الله من الارض في اخر الزمان عند فساد الناس فتكلمهم على ذلك انهم كفرة. انكم فاسدون - [00:17:53](#)

فيكون منها هذا خرقا للعادة وبرهانا للمؤمنين وحجة على المعاندين. قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من

الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:18:16](#)

اخرج الامام مسلم بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا تنفع نفسا

ايمانها ولم تكن امنت من قبلها وكسبت في ايمانها خيرا - [00:18:35](#)

طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض من اين تخرج هذه الدابة ذكروا اماكن كثيرة والله اعلم بالصواب لكن من اشهر هذه

الاقوال ومن اقواها انها تخرج في مكة من اعظم المساجد - [00:18:49](#)

وقيل لها يعني من المسجد الحرام. وقيل لها ثلاث خرجات خرجت في مرة تخرج في بعض البوادي. ومرة في بعض القرى ثم تظهر

في المسجد الحرام وهناك اقوال اخرى غالبيتها يدور حول ان يدور على ان خروجها من الحرم المكي فاذا خرجت الدابة - [00:19:11](#)

العظيمة هذه الدابة العظيمة فانها تسم المؤمن الكافر يعني تجعل علامة على المؤمن الكافر. فاما المؤمن فانها تجلو وجهه حتى

يشرق. ويكون ذلك علامة ايمانه. واما الكافر فانها تختمه على انفه عياذا بالله علامة على كفره - [00:19:32](#)

وكذلك من اشراط الساعة النار التي تحشر الناس من اين تخرج هذه النار العظيمة؟ خروجها يكون من اليمن من قعرة عدن تخرج من

بحر حزموت اخرج الامام مسلم بسنده عن حذيفة ابن اسيد قال واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى - [00:19:52](#)

عند ظهور هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الارض. وتسوق الناس الى ارض المحشر هذا الحشر الذي في الدنيا وليس الحشر

الاخروي والذين يحشرون على ثلاثة افواج الفوج الاول فوج الراغبون طاعمون كاسون راكبون. لان هؤلاء - [00:20:17](#)

يشعرون بالايمان وفوج يمشون تارة. تارة ويركبون اخرى. يتعقبون على البعير الواحد يتعقبون على بعير واحد الثالث تحشرهم النار

فتحيط بهم من ورائهم وتسوق من كل جانب الى ارض المحشر. ومن تخلف اكلته النار - [00:20:38](#)

هذه اقسام الناس الذين تسوقهم هذه النار العظيمة. يكونون على افواج. فوج الراغبون طاعمون كاسون راكبون فوج يمشون تارة

كبونة اخرى يعتقدون على البعير الواحد والثالث تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوقهم من كل جانب الى ارض المحشر

ومن تخلف اكلته النار. ناخذ فاصل - [00:21:02](#)

ثم نقبل بمشيئة الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فأرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن

البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم - [00:21:26](#)

ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله به في كتابه فقال النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه

وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - [00:22:03](#)

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان

داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز. قراءة خمسين اية - [00:22:31](#)

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - [00:22:54](#)

على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:23:18](#)

حياكم الله ايها الاحبة. اه كنا نتحدث عن النار التي تحشر الناس فتحشرهم الى الشام في اخر الزمان وهي ارض المحشر كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة. هذا الحشر في الدنيا وليس المراد به حشر الناس بعد البعث من القبور - [00:23:38](#)

بهذا نكون انتهينا من الحديث عن اشراط الساعة الكبرى نريد يا اخوان ان نتحدث في ختام هذه المحاضرة عن ثمرة الايمان باشرط الساعة وقد تحدثنا عنها مفرقا والان نختم الحديث عنها في مكان واحد - [00:24:08](#)

من ثمرات الايمان باشرط الساعة هو تقوية الايمان باليوم الاخر في نفس الانسان وان اليوم الاخر حق وصدق ثم يبقى مسألة الامام باليوم الاخر بسبب مذاكرة اشراط السعي تذكرنا كل ما نرى شرف - [00:24:29](#)

من اشراط الساعة الصغرى الكبرى نرى مثل هذه الاشراط التي ذكرناها كل يوم يظهر لنا شرط مما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم هذا يذكرنا باليوم الاخر اذا مسألة الايمان فوائد الحديث من فوائد دراسة اشراط الساعة - [00:24:52](#)

الانسان طالب العلم يقرأ عن اشراط الساعة سواء الصغرى او الكبرى ويكثر من قراءة اشراط الساعة الصغرى وقلنا بضوابطها بالحديث الصحيح بالفهم الصحيح ثم ينظر الى الواقع هذا الواقع سيزيد من ايمانه باليوم الاخر ويجعل مسألة الايمان باليوم الاخر يتذكرها - [00:25:15](#)

كل يوم وكل لحظة ايضا اه كلما يعني انت درست اشراط الساعة ودخلت في التفاصيل كلما ذلك زيادة في الايمان يزيد ايمانك ويزيد ايمانك في الايمان بالغيب الذي اخبر آآ به الله سبحانه وتعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم فيزيد ايمانك بالغيب والله عز وجل مدح الذين - [00:25:39](#)

تؤمنون بالغيب من فوائد دراسة اشراط الساعة زيادة الايمان بالغيبات عند الانسان ايضا يعني ورد في بعض الاحاديث ان الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا نصنع؟ جاء الدجال كيف نصنع اذا كان اربعين يوم ويوم - [00:26:06](#)

كسنة طيب هذا اليوم كسنة كيف نصلي؟ فقال اقدروا له قدرهم الهدف من دراسة اشراط الساعة كذلك ان من ادركه شرط من تلك الاشراط كيف يعمل؟ فيعرف ما هو التوجيه الشرعي له؟ وما هو التصرف الصحيح الذي يقوم به اذا رأى تلك الاشراط؟ مثال مثلا - [00:26:26](#)

نحن الان كثرت الفتن كثرت الفتن بشكل عجيب فتن الشبهات فتن الشهوات حتى اصبح يعني جوال الانسان الجوال نفسه مليء تلك الفتن شبهات وشهوات وهي معك وفي جيبك يلازمك في كل لحظة تستطيع انك ترى هذه الفتن الشبهات والشهوات - [00:26:49](#)

كيف يعمل الانسان؟ كيف يتصرف الانسان؟ جاء الشرع وعلمنا كيف يصنع. الانسان آآ يستعيز بالله سبحانه وتعالى من هذه فتن يبعد نفسه عن هذه الفتن اه يدخلها ولا يواقعها وهكذا - [00:27:13](#)

ايضا من ثمرات الايمان باشرط السام. عندما تدرس اشراط السام ثم ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الشرط سيقع وهذا الشرط بالنسبة لعهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يطلع الانسان عنه الا بالوحي. اذا من الذي اوحى اليه؟ لابد ان يكون اوحى اليه الله - [00:27:33](#)

وتعالى كل دليل يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو دليل على وجود الله فدراستك لاشراط الساعة فيها تقوية تقوية الايمان بالله سبحانه وتعالى في نفسك. كما ان فيها تقوية الايمان باليوم الاخر. بل فيها - [00:27:54](#)

التقية بالايمان بالله اقوى واطهر عندما تعلم ان الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاشراط هو الله سبحانه وتعالى وهذه الاشراط تقع وتعاينها بنفسك هذا يقوي الايمان بالله في نفسك ان الله سبحانه وتعالى موجود وان انه سبحانه وتعالى المنفرد بالرغوبة المستحق وحده للالوهية - [00:28:15](#)

الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى هذه اشراط الساعة فيها تقوية للايمان بالله في نفس الانسان كذلك هذه الاشراط كلها دليل من ادلة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم نحن لا شك ان عندنا هذا القرآن. وهو اعظم دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم -

[00:28:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بلغ في الامية مبلغا عظيما. حتى ان الحروف الميم الحاء الميم الدال هذه لا يعرفها وهذا نقص في غير نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي نبينا صلى الله عليه وسلم اية على كونه رسول الله. كيف هذا امه لا يقرأ ولا يكتب - [00:29:02](#) ويأتي بهذا القرآن بهذا الكلام الذي فيه خبر ما مضى وخبر ما سيحدث خبر الحاضر خبر المستقبل في كلام عن اليوم الاخر كلام عن الامم الماضية هذا ما درس مدرسة من اين له هذا - [00:29:20](#)

من اين له ان يخبر بمثل هذه الاخبار؟ ايضا من اين لنا هذه التشريعات العظيمة؟ من اين له يعني هذه الاشياء هذا التعبير القرآن بجميع اوجهه كله دال على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:29:37](#)

لكن نحن النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت على يديه ايات وخوارق مثل تكثير الماء مثل تكثير الطعام مثل يعني تسليم الحجر وزحف الشجر اليه وهكذا حدثت خوارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر. لكن نحن لم نراها - [00:29:54](#) الان نحن عندنا اشياء خوارق للنبي صلى الله عليه وسلم نراها بانفسنا. وهي هذه الاشراط التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تظهر اذا هذا هذه الاشراط كل شرط دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. فكلما نرى شئ من هذه الاشراط نقول - [00:30:13](#) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لكون من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. ثم نرى ذلك نقول صدق رسول الله - [00:30:33](#)

فيه دليل كل ما نرى شئ من اشراط الساعة كل ما يكون دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم بعض الناس كذلك اه يريد ان يعرف ماذا سيحدث في المستقبل؟ طيب وكيف ما هي التغيرات التي ستكون للعالم - [00:30:48](#)

وبعض الناس للأسف الشديد سيتوجهون للسحرة سيتوجهون المنجمين سيتوجهوا للكهان. كل انسان يريد ان يعرف ماذا في المستقبل طيب هل ستكون هناك حروب بين المسلمين وبين النصارى وبين الفرس وبين كذا؟ يريد ان يعرف. طيب هذي الاشياء جرى هذي - [00:31:07](#)

تجمعات فيأتي الشرع فيشبع هذه الرغبة الفطرية لدى الانسان بذكر اشراط الساعة وانه سيحدث كذا وستكون ملحمة وستكون كذا. اه تأتي وتعطيك من مصدر لا يعني شك فيه ولا ارتياب فيه ولا فيه الشرك بالله - [00:31:28](#) ولا فيه يعني تعبد لغير الله كذلك بعض الاشراط بعض اشراط الساعة تدل يعني فيها شئ من التفاؤل فيها شئ من الخير انه لن تقوم الساعة حتى تنتشر الاسلام ولا يبقى بيت في فيه مدر ولا شجر ولا حجر الا ودخله الاسلام عزيز وهكذا - [00:31:48](#) ترى الانسان انه ستكون هناك خلافات حقا وصدقا للامة الاسلامية. وان الاسلام سينتشر وان الاسلام ستكون له قوة. هذه تعطيه تفاؤل. تفاؤل عجيب كذلك من فوائد الايمان باشرط الساع وهي فائدة كبيرة جدا وتحدثنا عنها في المحاضرة الاولى من محاضرات اشراط الساعة - [00:32:12](#)

وهو امر في غاية الاهمية ان كل ما درست اشراط الساعة ورأيت تلك الاشراط تقع ان ذلك ادعى لك بالنسبة استعداد ليوم الحساب بادروا بالاعمال افعلوا كذا. من اجل ماذا؟ انك تستعد لليوم الاخر - [00:32:35](#)

كل شرف من اشراط الساعة يظهر يدل على ان هذه الدنيا قصيرة وانها سريعة الزوال قلنا الساعة الساعة الكبرى وهي المتعلقة بفناء هذه الدنيا انها ستنتهي هذه الاشراط تدل على ان هذه الدنيا سريعة الزوال. وانها عما قريب ستزول وستفنى - [00:32:54](#) وهناك اشراط ساعة تتعلق بالانسان نفسه موته خلاص موتك دخلت انت في الساعة في يوم القيامة. كذلك موت اهل القرن. المقصود عندما يرى الانسان ان عمره قصير وان هذه الدنيا - [00:33:19](#)

وان هذه الاشراط تخبره ان الدنيا ستفنى وستنتهي فهذا الامر ماذا يجعلهم؟ يجعله يستعد ليوم الحساب يبدأ يتجهز ويكثر من الاعمال الصالحة لانه يرى النهاية امامه سواء في عمره او سواء في عمر الدنيا. فيبدأ يتخلص من كل ما يشغله عن الاستعداد للقاء

الله. ويجب - 00:33:34

كل ما من شأنه من اعمال الدنيا ومن اعمال الآخرة التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ويقوم بها لكونه يرى ان الدنيا قصيرة وان العمر قصير وانه غدا سيكون اما جنة واما نار وهو يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من اهل الجنة - 00:34:04

فيستعد لها أسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلنا جميعا من اهل الجنة وان يسعدنا في دنيانا وآخرانا وان يجعل ما تذاكرناه في هذا المستوى المستوى الرابع والمستويات التي قبله ان يجعل ما تذاكرناه في ميزان حسناتنا - 00:34:23 وان يجعله حجة لنا ولا يجعله حجة علينا ويا ايها الاحبة في الله في هذا الختام وفي هذا الوداع اوصيكم اوصي نفسي قبلكم ان يكون هذا العلم الذي تعلمناه ننتفع به في نفوسنا اولا - 00:34:50

ننفع به نفوسنا. نقوي به ايماننا ولا نقتصر بهذا النفع على نفوسنا بل ينبغي لنا ان نبلغه للآخرين كل ما اتقنت درس ابدأ في تعليم او لا؟ تعلم اولادك هذا الدرس - 00:35:10

ثم ان كنت امام تعلم جماعة المسجد. ان كنت يعني صاحب علاقات اجتماعية تعلم جيرانك. تعلم زملائك. وتبدأ تتدارس معهم تحضر درس تحضر كلمة تتكلم عنها. وهكذا بأسلوب سهل بأسلوب يسير - 00:35:28

أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. وان يرزقنا الاخلاص في اقوالنا واعمالنا. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته - 00:35:44 ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:36:07